



٣- الامدادات - الوقود، الطاقة، مواد التغليف، شراء الأسماك.

ان سعر الشراء فى الطور الثانى يجب أن يساوى قيمة المصيد المنزل للبر، حيث أنها هى نفس الصفقة، ويجب أن يكون حجم وقيمة المبيعات من كل طور مساوياً لحجم وقيمة الشراء فيما بعد. ويلزم ايضاح أى اختلافات فى ذلك. وتقاس المخرجات من الطور الثانى والثالث بكمية وقيمة المنتج. ويلزم تسجيل طاقة الاحتفاظ بالمخزن فى كل مرحلة.

(٣) جمع البيانات

بعد تحديد ماهية البيانات الأساسية المطلوبة، مع بعض الاشارة الى الأولويات نعود الآن الى مشكلات جمع البيانات. فعند تصميم طرق الجمع تكون استشارة احصائى ماهر وذى خبرة أمراً ضرورياً، حيث أن خطوات العمل التى تتبع ليست سهلة بأية حال - ويهتم الاحصائى بأسلوب وتصميم المقاييس وسيحاول أن يحدد:

- ١- ماهو الذى يجب أن يقاس؟
- ٢- ما هى الأسئلة التى يجب تسأل؟
- ٣- ما هى الدقة التى تحتاجها؟
- ٤- كيف يمكن أن يجر المسح بأحسن طريقة ليمدنا بالبيانات المرغوبة بالدقة المرغوبة وليس أكثر؟
- ٥- كم سيتكلف المسح أو نظام المعاينة؟
- ٦- ماذا تعنى النتائج؟
- ٧- كيف يمكن الحصول على المقاييس الموضوعية لخطأ المعاينة والتحيز، حتى يمكن تقدير الثقة ودلالة النتائج، وتحسين الأساليب؟

جدول (٥)

قنوات المخرجات وأنواع السلع

(منظمة الأغذية والزراعة، ١٩٦٦)

| قنوات المخرجات | نوع السلعة المنتجة |
|----------------------|--|
| (أ) للتسوق طازجا | منتجات طازجة: حية، طازجة، مبردة أو مثلجة، ممتلئة أو مجهزة، شرائح أسماك، ... الخ |
| (ب) للتجميد | منتجات مجمدة: مجمدة، ممتلئة، أو أسماك متبلة، شرائح شرائط ... الخ |
| (ج) للتمليح والتقديد | منتجات مملحة: جافة، مملحة (مملحة رطبة معبأة في مساء مالح ... الخ) مدخنة، بالبهارات، مقدد، بالهوى أو المخللات، معالج بالخل أو السكر، منتجات مخمرة (صلصة، عصير، معجون) ... الخ |
| (د) للتعليب | منتجات معلبة: معبأة في عبوات محكمة |
| (هـ) للسحق | (١) زيوت: زيوت جسمانية، صالحة وغير صالحة للأكل، زيوت الكبد محتوية على فيشامين، ... الخ (٢) دقيق ومخضبات: تتضمن أنواع مختلفة من دقيق السمك والقابل للدوبان |
| (و) لأغراض متنوعة | منتجات متنوعة: طعم، خلاصة اللؤلؤ، غراء، ... الخ |
| (ز) فضلات للسحق | |

ولابد من العودة مرة أخرى للنظر فى الأهداف الكلية وأهداف جمع البيانات وذلك لتحديد درجة الدقة المستهدفة، وما هى التكلفة المطلوبة للحصول عليها. ويجد الاحصائى صعوبة فى الإجابة على هذه الأسئلة. ولكنها الأسئلة التى ينبغى أن يساعدنا فى طرحها بوضوح. فعلى سبيل المثال يقوم الاحصائى بوضع بدائل من المسوح أو نظم المعاينة لتوضيح العلاقة بين الدقة والتكلفة آخذاً فى الحسبان الأفراد والتسهيلات المتاحة والمصعب التى يحتمل مواجهتها. ثم أخيراً يلزم أن يقدر الدقة الفعلية التى يحصل عليها ويقيّم النتائج بصفة عامة، ويستخدم ذلك فى تطوير أساليب جمع البيانات. وواضح أن الخطوات الثلاث، التحديد، والتصميم، والتقدير متداخلة العلاقات فيما بينها، حيث أن التغيير فى تحديد الدقة المطلوبة قد يوءدى الى تعديل التصميم، وأن نتائج التقدير قد يوءدى الى تغيير فى تحديد الدقة المطلوبة.

ويمكن تقدير دقة أسلوب المعاينة فى حالة واحدة فقط، اذا كانت العينة مسحوبة عشوائياً من المجتمع. ويمكن تمثيل الدقة فى نقاط منتشرة حول متوسط عدد كبير من مثل هذه العينات (انظر على سبيل المثال بازيجوس ١٩٧٤) وتقاس دقة هذا المتوسط بالفسروق بينه وبين قيمة المتوسط الحقيقى فى المجتمع. ونظراً لأنه من الناحية العلمية لا تكون قيمة المتوسط الحقيقى للمجتمع معروفة ولا تحسب فى الغالب فى التعدادات الشاملة، فإنه يمكن الوصول الى بعض الأفكار عن دقة المتوسط عن طريق استخدام أساليب تقدير مختلفة له، وتقدر مصادر التحيز الممكنة بعناية كبيرة.

وبعيداً عن الأهداف الواضحة ومستوى الدقة المطلوب والتكلفة اللازمة للحصول عليها، فإن الاحصائى يحتاج الى بعض بيانات أخرى عن هيكل المجتمع تحت الدراسة. وعن الطريقة التى ينبغى استخدامها فى المعاينة.

ويتضح فى هذا القسم أن مشاكل جمع البيانات من المصايد الصناعية المبنية فى عدد قليل من الموانئ الكبيرة تعتبر مختلفة عن مشاكل جمع البيانات من المصايد المتفرقة، فرغم أن الأهداف فى كلاهما تكاد تكون متشابهة إلا أن الطرق التى تستخدم فىهما تكون الى حد ما مختلفة. لذا فإنه يكون مفيداً بلا شك استخدام عبارات المصايد ذات النطاق الضيق، والمصايد ذات النطاق العريض (الصناعية) بصفة عامة للإشارة الى الاختلافات فى حجم المراكب، وفوائد الصيد، والأسواق، ودرجة التقدم التكنولوجى، والمستوى العام للتقدم أو التطور. ويلاحظ أنه يوجد بالطبع مصايد وسطية على أنواع مختلفة مثل مصايد الجمبرى، مصايد متفرقة تستخدم قوارب صغيرة بمساعدات فنية متقدمة ولها أسواق عالمية.

١-٣ التنظيم والتكاليف

ويجدر بنا أن نذكر مرة أخرى أن كثيرا من طرق جمع البيانات يمكن تنفيذها فقط حينما يتوفر لدى الأفراد، والاطار التأسيسي لنظام جمع البيانات، الوقت الكافي لتنمية قدراتهم. ففي المراحل الابتدائية يجرى التركيز على تدريب العاملين، واجراء الدراسات الاسترشادية والأهداف، إلا أن البناء الداخلى غالبا ما يكون عائقا للتغيير. وعلى أية حال فإن قيمة غالبية السلاسل الاحصائية تكمن بدرجة كبيرة فى استمراريتها، وقد لاينصح باجراء تطوير ولو بسيط حتى لا يوءدى الى اعاقبة هذه الاستمرارية، لذا فإنه يكون ضروريا الاستقرار على الوضع الصحيح فى البداية.

وفى الجانب الآخر، غالبا ما يكون هناك حاجة الى اجابات سريعة بخصوص مشكلة معينة، فمن البديهي أن المناقشات العامة يمكن أن تساعد فى ازالة كثير من التضاربات، وينبغى الا تحول السرعة فى طلب البيانات دون التقييم المتتابع للثقة فى هذه البيانات، كما لايجب أن يكون لكل من الرغبة فى اعادة فحص أساليب قديمة والخوف من الشك فى البيانات أى تأثير على عملية جمع الاحصاءات.

ان تكاليف جمع مختلف أنواع الإحصاءات الدورية تختلف وأيضاً تعتمد بدرجة كبيرة على التسهيلات الموجودة فى الدولة. فاذا ما كانت الصناعة منظمة تنظيماً كافياً ومتقدمة بحيث يكون لها تسهيلات تسويقية مركزية أو مزايدات، فإن ذلك يتيح الحصول على بعضى البيانات الخاصة بالصيد الاجمالي وقيمتها دون الحاجة الى استخدام اسلوب العينسة أو التسجيل المباشر، وذلك فيما عدا المراجعة من حيث لآخر للحصول على تفاصيل أكثر. وإذا كان الهدف أو البديل الوحيد هو بناء نظام جمع للاحصائيات مستقل فإن ذلك يستحق انفاق مبالغ كبيرة فى مراجعة وتطوير السجلات الموجودة. وإذا لم توجد سجلات فيجب أن يبسط نظام جمع الاحصائيات باجراء مسح للحصول على معظم المعلومات الأساسية عن الموانئ والاماكن التى سيوصل اليها المصيد فى البر (موانئ تفريغ الشحنة) ومراكز الصيد واعداد وأنواع المراكب، والأصناف الموصلة للبر ٠٠٠ الخ. وبعد اتاحة المعلومات الأساسية من مسح الاطار فإنه يمكن تقدير التكلفة الاضافية للجمع الدورى لاحصاءات الصيد، والجهد ٠٠٠ الخ. وسيتضمن قسم ٣-٣ بعض الأساليب الفنية لمثل هذا النوع من المسوح.

وعادة ماتكون تكلفة جمع بيانات جهد الصيد أكثر من بيانات الصيد وذلك لنسبة تواجدتها فى السجلات فى الشكل المطلوب استخدامه، ومن ناحية أخرى فإنه ربما تطلب بعض الاحصاءات التفصيلية عن الجهد لجزء فقط، من اسطول الصيد وحالما يتم تنظيم جمع بعضى الاحصاءات تفصيلياً فإن تكلفة جمع الاحصاءات الأخرى بالتفصيل أيضاً لاتكون كبيرة، فمثلاً بعد اجراء مقابلة شخصية مع ربان السفينة أو وكيله أو طلب منه استيفاء سجل السفينة، لايفضح أماكن الصيد التى استخدمت على وجه التحديد، فالأمر لايتحتاج الى وقت طويل اضافى

لتسجيل تفصيلات في الاستمارة عن الاداة المستخدمة في الصيد، الوقت الذي استغرق في الصيد ... الخ. وحتى اذا لم يكن مطلوباً للأهداف العاجلة فان امكانية استخدامه في المستقبل تبرر التكلفة البسيطة في جمع الاحصاءات التي يمكن التغاضي عنها. ودائماً يوضع هذا العامل في الاعتبار عند التخطيط لاستمارة استبيان أو تصميم نظام لجمع الاحصاءات.

ان تكلفة جمع بيانات عن الحجم والتركيب العمري للأصناف المختلفة، في حالة ما اذا سمحت الخصائص البيولوجية للمسمك بذلك، تكون مرتفعة عند مقارنتها بتكلفة جمع بيانات المصيد والجهد حيث تتضمن معاينة خاصة للمصيد المنزل الى البر والذي يتم عادة على مرحلتين. وأيضا التدريب على القراءة الماهرة للعمرة، بل ان الاحصاءات ضرورية لأساليب النماذج الأكثر قوة التي تستخدم في التقدير الأمر الذي يبرر تكلفة تطويع أساليب الادارة على كل من المدى القصير والمدى الطويل. ففي المدى القصير تستخدم الاحصاءات التفصيلية للحجم والعمر في التنبؤ بمعدلات الصيد السنوية مما يساعد شركات الصيد في التخطيط لتوزيع أو انتشار اسطولها وتنظيم طاقات مصانع التجهيز. وقد قدم (ماشيز 1971) مثالا للتكاليف والفوائد الممكنة لنظام التنبؤ السنوي، في حالة دفعات أسماك السالمون. وفي المدى الطويل تكون تركيبات العمر والحجم في المجتمع مطلوباً للدراسات التفصيلية عن النمو والهجرة وأنماط التكاثرة. وعندما يتعذر الحصول على التركيب العمري مباشرة بتحديد عمر كل سمكة على حدة فإنه ينبغي استخدام أساليب غير مباشرة لحسابه.

٣-٣ جمع الاحصاءات من المصايد الصناعية ذات النطاق العريث

بالرغم من أن فئة المصايد الصناعية تتضمن أنواعاً شديدة الاختلاف من عمليات الصيد وأنماط تفريغ شحنات السمك، الأمر الذي يزيد من الاختلافات في طرق المعاينة، إلا أن هناك عدداً من العوامل المشتركة. وتوجد صعوبة بسيطة في تحديد عدد وأنواع المراكب وموانئها. ان ربانة المراكب يكونون بصفة عامة متعلمين وقادرين على ملء سجل المركب أو صحيفة الاستبيان. وبذلك فإنه سيكون هناك تسجيلات لأوزان الصيد، والمبيعات ومدفوعات طاقم المركب.

وبسبب كل هذه العوامل فإنه يسهل الحصول على تسجيلات أوزان السمك المصيد والبيع وخصائص المركب وأعداد الرحلات .. الخ، وذلك بتنظيم الحصول على نسخ من قوائم البيع واستمارات الأداء لأفراد طاقم المركب، ولاتزال هناك حاجة في الموانئ الى طاقم جمع الاحصاءات المدرب تدريباً جيداً، وذلك لاختبار مأمونية وشمول الاحصاءات المتوفرة، وأيضا لجمع البيانات الأخرى التي تغفلها السجلات الموجودة. وأكثر هذه البيانات أهمية هي جهد الصيد (مدخلات الصيد) وسواء كان الهدف هو تسجيل جهد الصيد لكل مركب يصل الى البر أو

اجراء معاينة جزئية للأسطول، فانه ينبغي اجراء مقابلة مع الربان أو وكيله بأسرع ما يمكن بمجرد عودة المركب، وذلك للحصول على معلومات عن أماكن الصيد على وجه التحديد، وعدد طرحات الشباك، وعدد الساعات التي استغرقت في الصيد.

ويمكن توفير جانب كبير من العمل - في بعض الأحوال - عند ادخال سجل المركب الذي يحفظ مع الربان ويعاد بعد كل رحلة، أو مرة واحدة في الأسبوع في حالة ما اذا كانت الرحلات قصيرة. ويتعاون الربان واخلصهم في هذا العمل نحصل على كم كبير من المعلومات التفصيلية وعلى درجة كبيرة من الدقة. ولكن البيانات تكون ضعيفة في حالة ما اذا كانت أعمالهم مفضية ومملة. ويمكن عن طريق دفع المقابل لمسك وحفظ سجل المركب أو جعلها مسوغا للحصول على الترخيص، تحسين هذا الوضع. وإذا كان هناك طرق ما لاعادة اعطاء المعلومات، بحيث لاتخل بدرجة السرية الضرورية، حيث أن لها أهمية بالنسبة للصيادين، فان ذلك يكون حافزا قويا.

وقد وصف هولدن وريت عام 1974 طرق جمع بيانات الصيد والجهد من أحد الموانى الكبيرة لبعض المصايد وكذلك من بعض سجلات مصايد شبكة السفينة. وينبغي أن تكيف الطرق الفعلية لجمع البيانات للميناء المعنى، ولأنواع المصايد ذات الطبيعة الخاصة. كما يجب توحيد شكل وطريقة استيفاء استمارة جمع البيانات بقدر الامكان على المستوى القومى أو المحلى، ويتحقق ذلك من طريق التدريب المركزى واجراء الدورات التنشيطية لموظف هيئة الميناء، حيث يتم فيها مناقشة ومقارنة الملاحظات مع زملائهم في المناطق الأخرى من الدولة، وأيضاً باعداد كتيبات عن الأسلوب الأمثل لملء الاستمارات المختلفة (انظر شولتز على سبيل المثال: تحت الاعداد). هذا وينبغي على علماء صيد السمك أو الاحصائيين الذين يدرسون الدورات التدريبية للعاملين بالميناء أن يعلموا أيضاً تفصيلات صناعة صيد السمك والتي تكون مفقودة في السلاسل الاحصائية.

ان التصميم الجيد لكافة أنواع استمارات المعاينة والذي يأتى نتيجة اهتمام كبير، يوءدى الى استيفاء الاستمارات دون تعقيد كما أنها تكون سهلة المراجعة والتجهيز، فان الهدف دائماً هو تقليل عدد مرات نقل البيانات - الى أدنى حد ممكن لأن ذلك النقل عرضة لتزايد اخطاء البيانات بالاضافة الى أنها مكلفة. وإذا استخدم نظام التجهيز الاالى للبيانات فان الهدف يكون هو تثقيب البيانات رأساً من السجلات الأصلية.

لقد افترضنا أن الهدف في الموانى الصناعية هو تسجيل الصيد في كل مرة يصل فيها السمك المصيد الى البر، وأيضاً تسجيل الجهد بالنسبة للأسطول أو جزء منه. ويهدف جمع بيانات الطول والعمر (بالنسبة للأصناف الأكثر أهمية على الأقل) الى تقدير العدد الفعلى للصيد المنزل الى البر موزعا في فئات عمرية وطولية، وذلك بقدر كبير من الدقة، وأيضاً بيان حدود المتاح من القوة البشرية والتمويل المالى. ولتحقيق ذلك

تؤخذ سلسلة من العينات الصغيرة ثم تدمج لتعطي تقديرا لاعداد هذه الأصناف فى المصيد الكلى. ان تقييم الأسلوب الأمثل لتنفيذ المعاينة هذه يكون غاية فى الصعوبة، ولكن حيث أن تكلفة جمع بيانات العمر والطول عادة ما تكون مرتفعة، ونظرا لأهمية الوصول الى هذه البيانات صحيحة، فإنها جديرة بأن ينفق فى سبيلها الوقت، والمال. وما يحدث فى الوقت الحاضر هو صرف مبالغ قليلة جدا على التأكد من فعالية نظم المعاينة، والفقد فى هذه الحالة ضخم جدا.

وإذا كان الاسطول الرأسى فى ميناء يتكون من مراكب متشابهة وتستخدم نوعا واحدا من أدوات الصيد وتصطاد نفس الأصناف وفى مساحة واحدة، فإن مشكلة المعاينة تكون حينئذ فى غاية البساطة. وإذا فرزت الأسماك الى فئات طبقا للحجم أو الجودة قبل اجراء المعاينة فإنه يمكن أن تؤخذ عينات عشوائية من كل فئة ثم رفعها الى الوزن الكلى للفئة. أما إذا كانت المراكب تصطاد فى مناطق مختلفة وبأدوات صيد مختلفة فهنا يلزم أن يؤخذ فى الاعتبار عدد الأقسام أو الطبقات، وتكون المشكلة هى تحقيق التوازن بين درجة التقسيمات الفرعية، وعدد وحجم العينات التى يمكن أن تؤخذ (انظر على سبيل المثال جولد ١٩٥٥ دمنج ١٩٥٠).

ويعتبر تحديد الوقت والمكان اللازمين لتنفيذ عملية المعاينة للعمر والحجم، من الأمور الهامة. ولاختزال مشاكل النقل والتأكد من أن العينة أخذت فعلا من مركب معين، فإنه يفضل أخذ العينة من السمك الموجود على الأرض بجانب الرصيف أثناء تفرغ الشحنة على البر، وإذا تعذر ذلك لصعوبته البالغة ولكونه غير ملائم وغير مناسب، فيكون من الضرورى شراء عينات من أحد التجار لاجراء عملية المعاينة فيما بعد، أو أخذ عينة من الأسماك فى مرحلة تالية (مرحلة التجهيز على سبيل المثال). وفى هذه الحالات يجب بذل عناية فائقة للتأكد من أن العينات غير متحيزة (على سبيل المثال، قد يشتري التاجر، بصفة دائمة، من نفس المركب).

٣-٣ جمع الاحصاءات من المصايد ذات النطاق الضيق (الحرفية)

يوجد العديد من الملاحظات حول توحيد النماذج وتصميم أساليب المعاينة لكى تطبق على كلا المجالين الحرفى والصناعى، ولكن المشاكل الرئيسية المتعلقة بجمع الاحصاءات تكون مختلفة اختلافا كبيرا فى احدهما عن الأخرى، وببساطة يكون من غير الممكن محاولة الحصول على تسجيلات للمصيد من كل مكان بالبر أنزل فيه السمك المصيد، حيث لا توجد - فى العادة - تسجيلات على أية مستوى.

كما أن اعداد هذه الأماكن كبيرة، بالإضافة الى أنها متفرقة - الأمر الذى يصعب معه حصرها حصرا شاملا، وان الأساليب الفنية للمسح المخططة والمنفذة بعناية يمكن أن تمدنا بالمعلومات الضرورية عن طريق أساليب المعاينة، كما أن التكلفة التى تحتاجها

لاتكون كبيرة. وقد عالج بازيجوز عام ١٩٧٤ التصميم أو النموذج لمثل تلك المسوح. وأشار الى العديد من التطبيقات العملية، وأن الأمثلة الحديثة لتطبيقات تلك الأساليب الفنية على المصايد البحرية تأتي من شمال أفريقيا (بانرجي، ١٩٧٤).

ان مسح المصايد - شأنه شأن التعدادات السكانية - يكون له العديد من الأهداف، وكل منها يتحقق على النحو الأفضل، بوسائل قليلة الاختلاف. ولكن بصفة عامة يعتبر تقدير اجمالي السمك المصيد عن طريق كل المراكب هو الهدف الأول لها. هذا وتقسّم مراكب أو وحدات الصيد ذات الأحجام المختلفة والتي تستخدم أدوات أو معدات متباينة ٠٠٠ الخ، الى مجموعات طبقاً لمواقع انزال السمك المصيد في البر. وقد يكون هناك العديـــــد من المجموعات الاقليمية التي يجرى التقسيم اليها وذلك لكي يوءخذ في الاعتبار الأنـــــواع المختلفة من المصايد أو التقسيمات الادارية المختلفة للاقليم. ويكون المطلوب الأول، هو استخراج قائمة بجميع مواقع انزال المصيد الى البر متضمنة بيانات كافية عن اعداد المراكب وأنواع المصايد لتمكننا على الأقل من عمل اطار مبدئي للعينة يستخدم في تقدير اجمالي السمك المصيد. ان معيار تقرير ما نستخدمه كوحدة للمعاينة وكيفية تجميع هذه الوحدات في مجموعات هي نفسها تماما تلك التي نوقشت باختصار في مجال كيفية اختيار عينة للقياس وتحديد العمر في القسم السابق. ويلزم ايجاد توازن بين درجة التقسيمات الفرعية وبين حجم العينات التي يمكن أخذها.

ولغالبية الأهداف، يتم اختيار مواقع انزال السمك المصيد كوحدة للمعاينة ثم تقسم الى مجموعات طبقاً للحجم ومكان تواجدها وذلك لتأخذ في الاعتبار الفـــــروق المعروفة بين أنواع الأماكن التي تعمل فيها الأساطيل. وهناك عوامل أخرى تظهر أهميتها عند اجراء المسح الأولي. فمثلاً صنف مراكب صيد السمك في سيراليون الى خمسة أنواع، ولكن أظهر أحد المسوح الابتدائية أن أحد المصادر الرئيسية للاختلاف في كمية المصيد قد ظهر في مواقع انزال السمك التي تعمل بها المراكب ذات الفئات الكبيرة حيث أن هذه المراكب تنزل كميات أكبر من الأنواع الأربعة الأخرى، وكننتيجة لذلك تقسم مراكب هذه المواقع الى تلك التي ترسو فيها مجموعة المراكب ذات الفئات الكبيرة والى تلك الأخرى.

وبعد أن يتم اختيار وحدات المعاينة (مواقع انزال الصيد) وتقسيمها الى طبقات أو فئات (طبقاً للمنطقة أو عدد المراكب أو أنواع المراكب مثلاً) ثم عمل قائمة كاملة بهذه المواقع، يبدأ اتخاذ القرار بتحديد اسلوب اختيار وحدات للعينة من كل طبقة من الطبقات المقسمة اليها، وما هي وحدات المعاينة التي سيتم اختيارها. وفي حالة عدم وجود معلومات عن اختلافات كمية الصيد بين وحدات المعاينة داخل كل طبقة، يفضل حفظ كسر وحدات المعاينة ثابتاً لكل طبقة اختيرت للعينة (فمثلاً اذا كان المفروض اختيار عينة من عشرة مواقع انزال للمصيد داخل دولة، وكان هناك ثلاث طبقات بها ٢٠، ٣٠، ٥٠ موقع انزال على التوالي فحينئذ تتكون العينة من ٢ من الطبقة الأولى، ٣ من الطبقة الثانية، ٥ من

الطبقة الثالثة). هذا وينبغي اختيار مفردات العينة عشوائيا حتى يتسنى استخدام أساليب فنية احصائية فى تحليل النتائج. وتتأثر درجة الدقة فى النتائج بدرجة كبيرة على أسلوب الاختيار العشوائى المستخدم، لذا فانه يلزم التدقيق بعناية، فى اختيار هذا الأسلوب. وأسلوب العينة المنتظمة هو أحد الأساليب البسيطة وفيه يتم اختيار الوحدة الأولى بطريقة عشوائية ثم تؤخذ العينات الأخرى على فترات متساوية. وفى المثال السابق ذكره الذى يتم اختيار خمس وحدات للعينة من ٥٠ موقعا فانه أولا تعمل قائمة بهذه المواقع طبقا لتوزيعها الجغرافى على طول الساحل، ويتم اختيار الوحدة الأولى للعينة بطريقة عشوائية، ثم تختار باقى الوحدات بأسلوب منتظم بعد كل عشرة فى القائمة بعد هذه الوحدة المختارة.

وقد تكلمنا حتى الآن عن تقدير جملة السمك المصيد فقط، نظرا لكونه دائما هو الهدف الأول، هذا ويمكن أن تجمع العديد من الاختيارات الأخرى مثل جهد الصيد، والتكاليف، والأرباح... الخ من المسوح الشاملة ومن مسوح تقدير السمك المصيد، وذلك اما عن طريق ادماجها فى استبيان المسح أو باختيار عينة فرعية صغيرة من العينة الموجودة والمصممة للمسح ثم تجرى عليها دراسات مكثفة للحصول على تلك الاحصاءات.

ويبرز عاملان غاية فى الأهمية، فى مجال الاستخدام المتوالى للمعلومات التى توفرها الأساليب الفنية للمسوح، هما:

(أ) شمول الاطر، صلاحية التصميم وأساليب العينة، الثقة فى جامع البيانات، دقة عمليات النسخ والتجهيز، كل ذلك يجب أن يتم تحقيقه والتأكد منه فى كل الأوقات.

(ب) يجب أن تكون السجلات شاملة بقدر الامكان وتحتوى على أساليب العمل، الأساليب الفنية فى الاختيار العشوائى للعينة، التحيز المعروف أو المحتمل فى جمع البيانات، والمعوقات التى صادفت خطوات تنفيذ المعاينة.

وجدير بالذكر أن هذه العوامل هامة أيضا فى مجال جمع الاحصاءات عن طريق التعدادات الدورية، ولكن أهميتها أشد بالنسبة للمسوح نظرا لأنها تؤدى الى تصديق أيضا تصور ينتج من عدم استمرارية الأفراد القاطمين بالمسح، والى التغلب على الصعوبات المتعلقة بالاختيار المتتابع للبيانات. وينبغي عرض النتائج بوضوح مع الإشارة الى مستوى الثقة فيها دون محاولة لاختفاء أية أوجه قصور قد حدثت، حيث أنه من الضرورى لمستخدمى الاحصاءات فى المستقبل أن يعرفوا درجة الثقة فيها ويكون لديهم الفرصة للتعلّم من الأخطاء التى حدثت.

